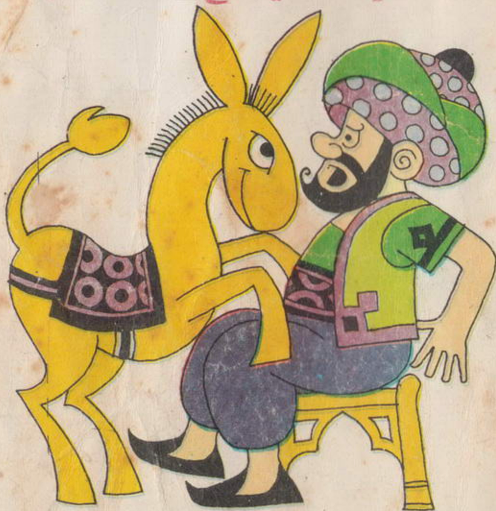
كتب الهلال للأولاد والبنات

٣٠ حكاية فكاهية مع أمثال شعبية



نوادر الحيوانات

تحكيها: ماما جميلة • رسوم: بهجت عثمان

NAWADER EL HAYAWANAT — DECEMBER 1983 - KOTOB EL HILAL AWLAD & BANAT

كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

المستشار الفنى
عفت حسنى

نائب مدير التحرير
نجيبة حسين

كتب الهلال ☾ للأولاد والبنات

١٠ ديسمبر ١٩٨٣

سلسلة أشهر الحكايات العالمية
للكاتب العالمى لافونتين



نوادر الحيوانات

تحكيها : جميلة كامل
(ماما جميلة)
رسوم : بهجت عثمان





●●● أصدقائي وصديقاتي:

عندما تقرأ هذا الكتاب ، ستجد حكايات ومغامرات طريفة لحيوانات تعرفها مثل القط ،والكلب ، والحمار ٠٠٠أو شاهدتها فى حديقة الحيوانات مثل الثعلب ،والاسد ، والدب ٠٠٠ ولكن هذه الحيوانات تختلف عن الحيوانات الحقيقية لانها تتكلم مثل الانسان ، وتتصرف ايضا مثله ٠ تستطيع أن تقول انها جميعا تمثل ادوار المراة والرجل فى الحياة بما فيها ايضا من خير وشر ٠

سوف تكتشف ايضا يا عزيزى القارىء أن كل قصة تعكس مواقفا صادقة من حياة الناس ٠٠٠ ولكن بطريقة فكاهية تجعلك تضحك من كل قلبك : على الكسلان ،والمغرور ، والطماع ، والمكار ، وصاحب الحيلة ٠

كتب هذه الحكايات « لافونتين »الشاعر الفرنسى سنة ١٦٦٨ ومن الطريف أن الناس في أنحاء العالم كبارا وصغارا أحبوها لما فيها من











فكاهة وصدق حتى أصبحت هـذه الحكايات كالمثل الشعبى والحـكمة العالمية ·

يكفى أن نشير الى حـــكاية« القرد وأبو فروة » أو « الحمار فى جلد الاســـد » ··· أو قصة« الثعلب والعنب » حتى يعرف الناس الموقف الذى تشـــير اليه هذه الحكايات ·

انها نمـــاذج حقيقية لتصرفات الانسان · نقدم لك هذه الحكايات العالمية لتتعرف عليهـــا جيداوتحكيها كلما وجدت موقفا مشابها لمغامرات هذه الحيوانات الطـريفةوستجد أيضا فى نهـــاية بعض القصص حكمة أو مثلا شـــعبيامرادفا لهذا الموقف ·

ماما جميلة











الحمار فى جلد أسد!





فى يوم من الأيام لف حمار نفسه فى جلد أسد .. واستطاع الحمار بهذه الملابس التنكرية أن يخدع كل من رآه فظنه الجميع ، إنه الأسد ملك الحيوانات .

فرح الحمار بهذه اللعبة اللطيفة التى جعلت مظهره يخيف الناس ، والحيوانات تخشاه كأنه أسد حقيقى ... ولما لم يكتشف أمره أحد استمر



فى لبس جلد الأسد ، وأخذ يخدع كل من يقابله ويتصرف وكأنه أسد حقيقى .

وفى يوم من الأيام ظهرت إحدى أذنى الحمار الكبيرتين من ملابسه التنكرية ورآها الثعلب واكتشف الخدعة .

لم يبح الثعلب لأحد بسر الحمار المتخفى فى زى الأسد ، ولكنه بالطبع بعد أن كشف سر الحمار كان يعامله بجرأة أثارت الشك فى نفوس الآخرين ... فتعجبت الحيوانات

مثلا عندما رآت الثعلب فى يوم من الأيام يجرى وراء الأسد وليس معه من سلاح إلا العصا ...

قال واحد منهم : هل يعقل ألا يخشى الثعلب ملك الحيوانات ، ويستهين بأمره إلى حد أن يجرى وراءه وليس معه من سلاح إلا العصا ؟ .

لابد أن فى الأمر شيئا ! إنه ليس أسدا حقيقيا .. وذاع هذا الخبز ...

وانكشف بالطبع سر الحمار ولم يعد آحد يخافه ...

وكثيرا ما يحدث لنا فى الحياة أن نقابل شخصا مخيفا فى مظهره ولكن تحت ستار هذا المظهر الخداع تبدو بعض العلامات التى تكشف عن شخصيته الحقيقية وهو أنه ضعيف عاجز لا حول له ... ان مثل هذا الرجل تماما كحمار فى جلد أسد وصارت الحكاية مثلا .





الحمار يقلد لولو!



لا تلعن حظك السيىء إذا فشلت فى عمل ما، فالحظ فى الحقيقة ليس مسئولا عن نجاحك أو فشلك ، وإنما قد يكون السبب سوء تقدير لمواهبك الطبيعية . فمثلا لا تنتظر من شخص ثقيل الخطى مرتبك فى حركاته أن يصبح أرشق الراقصين ... وإذا صمم على هذا العمل

فالفشل سيكون نصيبه خير لنا أن نقوم بالعمل الذى وهبنا له ونستطيع أن تتقنه وتتفوق فيه حتى لا نصبح مثل الحمار فى قصتى هذه •

قال الحمار لنفسه وهو يرى الكلب الصغير لولو يقفز فى حجر سيده •• لماذا لا أصبح مثل هـذا الكلب لولو المدلل الذى يعامله أهل البيت كأنه لعبة ظريفة •• بينما كل ما أحصل عليه هو الضرب والركل بالأقدام ؟ ماذا فعل الكلب لولو ليحظى بمثل هذا الحب والمداعبات الرقيقة ••؟ لقد رأيته يرفع رجليه وكل أهل البيت تسحرهم حركاته البارعة !

إذن ! كل ماعلى أن أعمله هو أن أقوم .بالضبط بمثـل مايفعل ! ••

وهكذا دخل الحمار إلى البيت ليقلد الكلب الصغير لولو وأخذ يقفز بخطوات صغيرة حتى وصل إلى المقعـد الذى يجلس عليه سيده ثم رفع حافريه ووضعهما بحب فى حجر سيده !

مسكين الحمار لم يعرف أن له حافرين ثقيلين تنبعث منهما رائحة كريهة ، بل اعتقد أنه خفيف رشيق مثل لولو •



ولما كان الحمار مصمما على أن يعرف الجميع ما يقصده بحركاته هذه فقد أخذ ينهق نهيقا عاليا يعلن فيه تحيـاته ومودته للجميع ولكن السيد انزعج كل الانزعاج وصاح : ما أنكر هذا الصوت !

وقال ينهر الحمار ... إبعد حوافرك عنى أيها الحيوان ! ووصلت استغاثة السيد إلى مسامع صبى الاسطبل فجاء فى الحال إلى البيت ومعه الكرباج ليسوق الحمار إلى العمل ..



ألا ترى معى ان التقليد الاعمى مضر



الذئب.. قاضٍ!

فى يوم من أيام الصباح المشرقة ، ذهب خروف ليشرب من مجرى صغير به ماء . رآه ذئب جائع (والذئاب دائما جياع) فأخذ يزمجر :

— « من أنت حتى تجرؤ على أن تشرب من مائى وتعكره . تكلم وإلا أكلتك فى الحال ! »

قال الحمل وهو يرتجف : « مولاى أرجوك ألا تغضب ،

لقد كنت بعيداً عن الجزء الخاص بك ، علاوة على أننى شربت قليلا ، ثم أننى يامولاى على مسافة بعيدة فى أسفل المجرى ، فلا يمكننى أن أعكر صفو مائك » •

ــ « لا ••• لقد عكرته » •

ثم زمجر الذئب وهو يلعق شفتيه وقال : « وأكثر من هذا ، لقد أخذت تبدى بعض الملاحظات اللاذعة عنا نحن الذئاب » •

قال الحمل : سيدى ••• إننى صغير جدا •• وهذه هى المرة الأولى التى ضـــللت فيها طريقى ، وخـــــرجت عن القطيع •• »

صاح الذئب : « ليكن ، إن لم تكن أنت ، فلابد أن يكون أخوك ، قد فعل هذا » ••

قال الحمل : « ولكن ياسيدى أنا ليس لى أشقاء » •

قال الذئب : « إذن فهو واحد من قطيعك الملعون •• أن إخوانك يرددون عنا كل سوء ، كأنما لا يكفينا ما نذوقه على أيدى الرعاه ، وكلاب الحراسه • أقسم أن أنتقم • »

وانقض الذئب على الخروف وحمله بعيداً إلى قلب الغابة ليلتهمه ، دون حاجة إلى مزيد من التبرير •••

• ومن الحـــكم التى يرددها الناس
« حـــكم القوى على الضعيف » •



الدجاجة التى تبيض بيضاً من ذهب!





يحكى أن رجلا كان يملك دجاجة ، تبيض له كل يوم بيضة لامعة من الذهب ••• وكان يأخذ هذه البيضة ويبيعها ، ويشترى بثمنها مايحتاجه ••

وفى يوم من الأيام فكر وفكر ، ثم قال نفسه : « إن هذه الدجاجة لابد مصنوعة من الذهب ، أو



فى بطنها كنز ثمين ، تخرج منه بيضة كل يوم . أفضل طريقة ، هى أن أذبحها وأستولى على الكنز مرة واحدة .

وبالفعل ذبح الرجل الدجاجة ، وفتح بطنها ، ولكنه وجدها مجرد دجاجة عادية ، مثل باقى الدجاج الموجود عنده .

وحزن الرجل لأنه قضى بيديه على مصدر ثرائه وقال :
« من يريد كل شيء مرة واحدة ، يفقده الطمع كل شيء فى لحظة واحدة » ..



**انها حكمة عرفها ولكن بعد فوات الاوان .
انها تطابق مثلنا الشعبى الذى يقول ((الطمع يقل ما جمع)) .**





الثعلب والعنب المرّ!



كان الثعلب يشعر بجوع شديد ، وهو يقطع الغابة طولا وعرضا بحثا عن شىء يأكله ٠ ولم يكن الثعلب قد تناول إفطاره ولاغذاءه بالطبع لأنه لم يصادف شيئا فى طريقه ...

وبينما كان يتلوى من آلام الجوع والعطش، وجد فجأة أمامه تكعيبة عنب تتدلى منها عناقيد من العنب،

وقد رصت حباتها فى شكل جميل • كان منظر العنب شهيا فى عينى الثعلب الجائع ، وأخذ يتفحص العناقيد ولعابه يسيل حتى وصل إلى عنقود ناضج كبير يتدلى من هذه التكعيبة الخشبية ••

فصاح : « هذا العنقود لى » !

وأخذ يقفز ••• ولكنه لم يستطع أن يصل إليه • حاول مرة أخرى أن يقفز ، ومرة ثالثة ، ورابعة •• ولكن العنب كان على مسافة أبعد من قدرته على الوصول إليه عن طريق القفز • وبعد لحظات تراجع الثعلب بضع خطوات ثم جرى بأسرع مايمكن ليقفز مرة أخرى ••

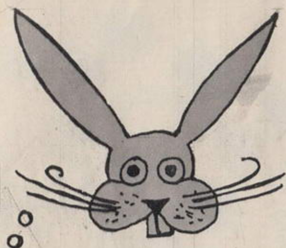
حاول بكل الطرق أن يصل إلى عنقود العنب الناضج ولكنه لم يتمكن ••

أخيرا •• ولما أنهكه التعب بعد محاولات كثيرة فاشلة قال الثعلب لنفسه :

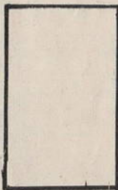
فى الحقيقة أنا لا أشعر بالجوع •• ثم إننى متأكد أيضا أن هذا العنب مذاقه مر •

صديقى : لاتكن فى حياتك مثل هذا الثعلب الذى حين أخفق فى أن يصل الى غرضه ادعى أنه لا يريده ! وصارت هذه الحكايه مثلا •





السلحفاة .. والأرنب!



ليس هناك فائدة من أن يتأخر الانسان ، ثم يجرى مسرعا . بل يجب على الانسان أن يصل إلى هدفه فى الموعد المحدد . وهذه هى قصة السلحفاه والأرنب ، تشرح وجهة نظرى هذه .

قالت السلحفاه للأرنب .. « هل تراهن ، من منا يستطيع أن يسبق الآخر ، ويصل إلى العمود القديم الذى

يقع فوق الجبل » .

قال الأرنب المعروف بسرعته الخرافية : « لا يمكن أن تكونى جادة ياسيدتى العزيزة السلحفاة .. إننى لا أقصد إهانتك ، وأعتقد أنه خير لك أن تتناول كوبا من الشاى القوى ، لتتضح أفكارك لك !

وقالت السيدة سلحفاه : « شكرا لك أن رأسى صاف تماما ، وإنما أكرر قبول التحدى .

وقبل الأرنب ، وبدأ السباق فى الحال .

إننى لا أعرف ماهى المكافأة ، ومن هو الحكم . وإن كنت أعتقد ، أن الحكم قد يكون حيوان الخلد ، بقبعتا السوداء والصفراء .

ورأى الأرنب أن قطع المسافة كلها لن يستغرق منه إلا أربع قفزات ، وأنه ليس فى حاجة إلا لوقت قصير كى يقطع مسافة السباق ، فجلس فى الحال ، وأخذ يمضغ إحدى أوراق الحشائش . أما الوقت فهو متوفر للغاية ، ولذلك فقد أخذ يستمع إلى تنهدات النسيم من خلال الأشجار ، ويبتسم وهو يرى السلحفاه العجوز ، وهى تتهادى بفرح فى سيرها . أن شهرته بالسرعة الممتازة ، جعل المسألة

مسألة شرف أن يبدأ متأخرا . ولذلك ، فحينما شـــعر بالجوع ، تناول طعامه . ومن بعده ، غلبه النعاس فنام . ثم قام ليلعب إحدى لعباته المفضلة .

وفجأة ، وبمحض الصدفة ، نظر نحو عمود نهاية السباق، فوجد أن السيدة سلحفاه قد اقتربت منه . ورغم أنه صمم على أن يلحق بها فى الحال ، فقد ظلت تتقدمه ، وتتقدمه حتى سبقته إلى العمود ، ثم تجاوزته .

وهنا صاحت السلحفاه : « لقد رأيت أننى كنت على حق . والآن أين أنت رغم كل سرعتك فقد جاء ترتيبـــك الثانى ، وخسرت الرهان !

ثم انظر ، أى عبء أرزح تحته أيضا ! إن على أن أجـــر هذه الصدفة الثقيلة على ظهرى معى . فكر فقط ، مـــاذا كنت فاعلا لو أنك حملت بأطنان من الطوب فوق ظهـــرك وكان عليك أن تشارك فى سباق ؟ ! »

.. ومن الامثلة والحكم

- **اسع يا عبد وأنا أسعى معاك**
- **الوقت كالسيف .. ان لم تقطعه قطعك .**
- **من جد وجـــد**



حيل القط بسبس العجيبة ... والفيران !

كان هناك قط ، يلتهم الجرذان والفئران ، بسرعة تخجل أمامها الجان • لم تذق الفئران المسكينة طعم السلام ، حتى أصبحت أعمارها القصيرة شيئا يرثى له ! •••

اشتهر هذا القط الجبار بين القطط ، وأصبح معـروفا بأن أطماعه تمتد إلى تخليص العالم كله ، من جميع الجرذان والفئران !

كانت الفئران قد ذاقت الكثير من أنواع المصايد المختلفة ذات الطعم المسموم ، أو التى تقفز لتكسر ظهـورها ... ولكن هذا القط كان أسوأ من كل هؤلاء على الاطلاق . حتى جاء وقت ، كان لايجرؤ فيه أى فأر على أن يطل مـن جحره ، وإلا أطبق عليه القط فى الحال . غير أن هذا الحرص من الفئران ، خلق للقط على المدى البعيد ، مشكلة عويصة فقد لزمت الفئران جحورها ، فلم يستطع القط أن يمسك فأرا واحدا لعدة أيام متصلة ، مما جعله يقاسى من جـوع شديد ... وهذا بدوره ، دفعه لأن يكون أكثرا مـكرا ودهاء ! .

وفى يوم من الأيام تظاهر القط بأنه مات ، وعلق نفسه من رجليه الخلفيتين بواسطة حبل . ومن خلف الجحور ، نظرت الجرذان والفئران ، لتشاهد هذا المنظر العجيب .. واستنتجت السبب .. لابد أن القط عدوها اللدود قد عضه الجوع الشديد ، فسرق قطعة من اللحم ، أو خمش شخصا مهما ، أو اقتنص لنفسه قطعة لذيذة من الجبن الطازج .. على أية حال ، يبدو أن الناس شنقوه وعلقوه هكذا بعـد أن مات !

انبعثت من كل جحر بشائر الفرح ••• فكنت ترى الفئران تتقدم فى خشية أولا ، ثم تظهر أخيرا ، ولكن لا تلبث أن تعود ثانية لجحورها ، خوف أن يكون الأمر كله مجرد مصيدة أخرى •• ولكن القط ظل متجمدا فى مكانه ، حتى خرجت الفئران جميعها من مخابئها ، وقد وثقت تماما من أن عدوها الكبير قد مات أخيرا •••

وفجأة ، اكتشفت الفئران أن كل تقديراتها كانت خاطئة! فالقط « الميت » ، بعثت فيه الحياة ، وسحب رجليه من عقدة الحبل بسرعة ، وانقض على أقرب الفئران إليه ، يمسكه بمخالبه الحديدية ، وهو يصيح فى الجميع قائلا :

« جحوركم لن تنقذكم ، وحيلى لا تنفد أبدا ، وسوف تقعون فى قبضتى جميعا ، إن عاجلا أو آجلا » •

كان يعلم أن ذاكرة الفئران ضعيفة ، ولذلك ، فلم تمض إلا مدة بسيطة ، حتى تنكر فى شكل جديد •• لقد تمرغ فى الدقيق ، حتى غطاه عن آخره ، ثم جلس مستكينا فى آنية فارغة • إنها حيلة بسيطة ، ولكن ما أكثر ما تفلح مثل هذه الحيل البسيطة •

وخرجت الفئران المحبوسة للاستطلاع ، تشمشم هـذا الطبق غير العادى ••

غير أن فأرا عجوزا ، محنكا ، كان هو الآخر واسع الحيلة مثل القط ، وكان قد فقد ذيله فى واحدة من المعارك السابقة •

فوقف بعيدا وقال : « هذه الكتلة المبيضة بشىء ما ، لا تدفع إلى الطمأنينة • لو كنت منكم لتجنبتها !!

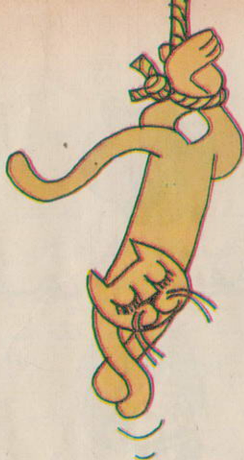
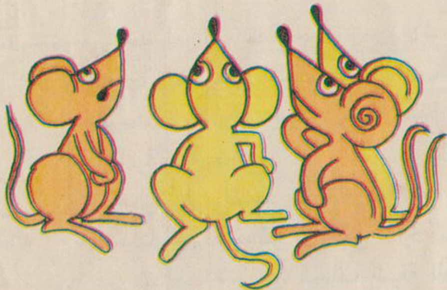
وأعطى تحذيراته للآخرين ، بعد أن تبين له أن الحيوان المغطى بالدقيق ، لابد وأن يكون القط •

وصاح فيهم موجها كلامه للقط : « إننى أشم رائحة خديعه وانا لن أتق فيك ، حتى ولو ربطوك داخل جوال من الدقيق ••• ولسوف أبتعد عنك • »

وجعل الفأر العجوز يفر بعيدا ، وهو ينادى إخوانه محذرا قائلا « السلامة أولا » •



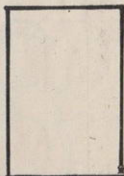
• والمثل الشعبى يقول : اللى يتلدغ من الثعبان يخاف من الحبل •



الدب الغبى وصديقه البستانى!





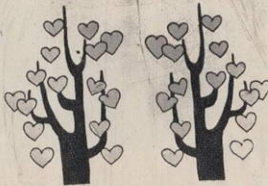
فى أحد أطراف الغابة حيث تنمو الأشجار كثيفة ، ويخيم على المكان جو من السكون والوحشة ، كان دب يعيش وحيداً بعيداً عن كل أقرانه ..

لا نعـــرف بالضبط سبب هرب الدب من أصدقائه ، ربما حدث منهم مايغضبه . ولكن ، أيا كـــان فالوحدة شىء غير مستحب .. شىء يخالف طبيعة الحياة

... كل واحد يجب أن يتكلم مع أحد أحيانا ، ويصمت أحيانا . ولكن أن يعيش بعيدا عن الجميع ، فهذا يضر بالصحة ويؤثر على النفس .

وهذا ماحدث لصديقنا الدب .. لقد شعر بضيق من الحياة بسبب هذه الوحدة ، وتمنى أن يزوره أحد من أصدقائه ، ولكن أحدا لم يجرؤ على دخول بيته .. ولذلك حزن الدب حزنا شديدا وأخذ ينعى حظه السيىء ...

بالقرب من الدب كان يعيش بستانى فى حاله ، تكاد تشبه حالة الدب .. كان هذا البستانى يحب كل شجرة فى حديقته . ويقضى وقته كله فى العناية بها .. حقا .. إنها طريقة رائعة لقضاء الوقت بين الزهور والفاكهة .. وهى إلى جانب ذلك عمل مفيد .. ولكن الأشجار والزهور لاتتكلم والبستانى اشتاق إلى أحد يكلمه ويبادله الافكار تماما



مثل الدب .

وفى يوم من الأيام المشمسة قرر البستانى أن يخرج ويبحث عن صديق يتحدث معه ... وتمنى أن يجد صديقا فى نفس حاله ، حتى يتحدث الاثنان حديثا طويلا ..

وخرج الدب أيضا من بيته فى هذا الصباح ، وهو يحمل نفس الامنية .. صديق يخفف وحدته .. وبينما كان الدب يسير ، اذ به فجأة يقابل البستانى وجها لوجه .. كانت مفاجأة للاثنين فكلاهما لا يعرف أن كائنا غيره يعيش فى هذا المكان ..

أما البستانى ، فقد قفز من الخوف عندما رأى الدب أمامه وفكر أن يهرب .. ولكنه وجد أن لا فائدة من الجرى فقرر أن يتسلح بالشجاعة ، وجرب أن يكون لطيفا ، ويبدأ الدب بالسلام ...

قال البستانى ... صباح الخير أيها الدب ...

كانت سعادة الدب تفوق سعادة البستانى لأنه وجد أخيرا ضالته ... فهذا صديق يؤنس وحدته .. ولكن لما كان الدب متحدثا تنقصه اللباقة ، فقد زمجر بطريقته الخاصة وقال للبستانى .. تفضل وتناول الشاى فى كهفى ..



ولكن البستانى كان حريصا وفضل أن يكون اللقاء فى بيته هربا من كهف الدب المظلم فقال للدب : « بل تفضل أنت عندى وسأقدم لك فاكهة زرعتها بنفسى ، وعسل نحل من خليتى .

وتأثر الدب من كلام الرجل ، وتصادقا بسرعة وعاشا معا فى سعادة .

سر البستانى بحياته الجديدة ووجدها خيرا من العزلة ... أما الدب فقد أحب البستانى حبا شديدا .. وكان يعبر عن هذا الحب بتفانيه فى خدمة البستانى . فهو يذهب كل يوم ليصطاد ، ويأتى باللحم اللذيذ ، ويقوم بنصيبه فى عمل البيت . وعندما يكون الوقت حارا ، كان يجلس الى جوار صديقه البستانى ، يطرد الذباب من فوق وجهه

وفى يوم من الأيام قام البستانى ومدد جسمه فوق الصخر ، وجاءت ذبابة فحطت فوق أنف الرجل ، فأخذ





الدب يذبها بعيدا ، ولكنها كانت تعود ثانية ..

كان الدب يكره الذباب لأنه صغير ، ورغم صغره يضايقه وربما حدثه صديقه البستانى عن نقل الذباب للجراثيم ، ولذلك رأى من واجبه أن يبعد الذباب عن صديقه بأى ثمن ..

وقال الدب لنفسه .. سوف أقضى عليك أيتها الذبابة .. إن لى حيلا كثيرة . وجذب الدب صخرة ورماها فـوق الذبابة ..

بالطبع قتلت الصخرة الذبابة ولكنها قتلت معها صديقه البستانى .

ان هذه القصة أصبحت مثـلا عالميـا على الصديق الجاهل الذى يضر بصاحبه ومثلنا العربى يردد نفس المعنى حين يقول :
عدو عاقل خير من صديق جاهل .

القرد

يضحك على بسبس!



يحكى أن قردا وقطة ، عاشا معا فى بيت واحد • وكان كل منهما ينافس الآخر فى الحصول على أكبر قدر من الطعام •

وفى ليلة من ليالى الشتاء ، جلس القرد والقطة بجوار المدفأة ، يراقبان حبات الكستناء (أبو فروة) وهى تشوى على نار الموقد • خرجت الرائحة من النار شهية لذيذة ، فسال لها لعاب القطة والقرد معا ، وتمنى كل منهما أن يأكل هذا الطعام اللذيذ ، وأخذ الاثنان يفكران فى طريقة ، لالتقاط حبات الكستناء ، ولكنهما ترددا ، عندما وجدا أن النار سوف تلسعهما بلهيبها •

وأخيرا قال القرد للقطة : « أنت سعيدة الحظ ياقطة ، لأن الله قد وهبك هذه المخالب الرائعة ، التى يمكن أن تلتقطى بها حبات الكستناء ، دون أن يصيبك أذى • هذه هى فرصتك لتظهرى عبقرية مخالبك » •

سعدت القطة بهذا المديح الذى غمرها القرد به ، وقررت أن تظهر تفوقها على القرد ، وتعمل مالا يستطيع هو عمله •• ففردت رجلها المخملية ، وأخرجت مخالبها ، ثم لوت جسمها رويدا رويدا ، حتى استطاعت أن تدحرج واحدة من

الكستناء ، ثم واحدة أخرى ، وثالثة .. أما القــرد فقد أسرع بتقشيرها ، بسرعة تساوى سرعة القطة فى دحــرجة الحبات ، حتى أكلها كلها .

كانت القطة تركز كل انتباهها لتلتقط الكستناء ، دون أن تحرق فراءها ، فلم تلحظ أن القرد قد أكل الحبات ، ولم يترك لها منها شيئا ..

وعندما دخل الخادم ليحضر لسيده الكستناء ، لم يجد إلا كومة من القشر ، ورائحة احتراق فراء القطة .

أما القرد ، فقد أخذ يضحك من غباء القطة ، بينما كانت القطة تنوء من الغيظ ، لأن القرد خدعها بمديح ، لم تكسب هى من ورائه شيئا وفاز هو بثمرة تعبها .

●●●

هذه الحكاية أصبحت مثلا مشــــهورا فى لغات العالم عندما يقال أن فلانا ، كمخلب قط .. أى استخدمه كما استخدم القرد القطــة لالتقاط الكستناء ، ووصل الى غرضه .



الدكتور ذئب يداوى الحصان!





خرج الذئب من بيته فى الغابة ، بعد شتاء قارس البرودة ليجد الربيع قد نشر جوه الدافىء .. كان أول شىء فكر فيه ، هو أن مخزونه من اللحم قد فرغ فى أثناء فصل الشتاء ، وأن عليه الآن وقد جاء الربيع أن يأتى بزاد جديد من اللحم .. وما آن خطرت بباله هذه

الفكرة ، حتى شاهد عن بعد حصانا يأكل الحشائش ،وسط المراعى الخضراء ..

وأخذ الذئب يفكر .. إن هذا الحصان يحمل من اللحم عشرات المرات مايحمله الخروف الذى يصطاده عادة ... وقال الذئب وهو حائر أمام هذا الصيد العظيم .. إننى فى حاجة إلى استجماع كل حيلى ، لاوقع به ، وعلى أن أفكر وأفكر ... وأخيرا استقر الذئب على حيلة ماكرة يلعبها على الحصان ...

قال الذئب : أين نظارتى ؟ سأدعى أننى طبيب ..

وأخذ يجرى ويقفز متجها إلى الحقل لتنفيذ خطته .. وصل الذئب أمام الحصان الضخم القوى ، وأخذ ينحنى باحترام شديد للحصان وقال له ...

سيدى الحصان ... إننى طبيب أداوى كل داء .. وسر دوائى بسيط ، لأننى استخرجه من الأعشاب التى تعتبر البلسم الشافى ، لكل العلل والامراض التى تنزل بها الأقدار علينا ..

واعتقد سيدى الحصان أن حياة الوحدة التى تعيشها بين الحقول قد تركت أثرها فى نفسك .

قال الحصان : أرى أنك تسأل عنى ، ومهتم بصحتى ، وقد جئت فى الوقت المناسب . فى الحق أشعر بأن هناك التهابا ما عند حافرى ...

ورد الذئب قائلا : هذا شيء خطير ، ثم استطرد يقول : إننا جميعا فى حاجة إلى جميع أطرافنا ومخالبنا ... أعنى حوافرنا إنك قد لا تعلم ياسيدى الحصان ، أننى قد عالجت الكثير من اخوتك من أمراض كثيرة كانت تعانى منها ... والآن دعنى أنظر إلى مايؤلمك . وانحنى الذئب ليرى حافر الحصان ...

وفجأة شعر الذئب بضربة قوية من حافر الحصان ، جعلته يطير فى الهواء ، ويتطاير معها زجاج نظارته ، ومعها أسنانه التى تهشمت ..



بالطبع .. ادعاءات الذئب الطبية لم تنطل على الحصان .. وكانت النتيجة هذه الضربة المفاجئة التى جعلته يجرى الى بيته فى الغابة، وقد صمم على أن يكتفى باقتناص الفريسة التى وهبتها الطبيعة له وصارت الحكاية مثلا .



حشرة النطّاط تغنى على الجيتار!





طوال أيام الصيف ، كانت حشرة النطـاط تغنى ، وتغنى . ولذلك ، فعندما ماجاءالشتاء وغابت الشمس وراء السحاب ، لم يـكن عندها أى طعام فى المخزن ... ولا دودة واحدة ، ولا حتى ذبابة .

قامت حشرة النطاط ، وهى متدثرة جيدا من برد الشتاء ، ومعها جيتارها المحبوب ، وأخذت تنط ، حتى وصلت إلى باب جارتها ، وقالت لها :

ـ « عزيزتى النملة ، هل يمكنك أن تستغنى عن بعض طعامك الموجود بالمخزن ، حتى يأتى الربيع ؟ •

وأعدك يا صديقتى ، أننى سوف أعيده كله لك ، وأكثر منه » •

ولكن النمله العجوز نظرت بجمود ، وقالت لها : « وما الذى منعك من أن تدخـــرى بعضا من طعامك ، فى الأيام الدافئة الصافية ؟ » •

قالت حشرة النطاط : عجبا ألم تسمعى أغنيتى ؟ لقد كنت أغنى طوال الصيف ، خلال موسم المحصول •

قالت النملة كنت إذا تغنين فى الشمس ، بينما نحن نعمل طوال اليوم !

والآن عليك أن ترقصى أثناء موسم الشتاء الطويل ، بأكمله ••• فذلك سوف يرد عنك البرد ! »

ورفضت النملة أن تعطى حشرة النطـــاط شيئا بســـبب كسلها •••

من الامثلة الشعبية فى بلدنا التى تردد نفس معنى القصة •

الشاطره تدبر حاجتها ، والخايبة تســـال جارتها !

الثعلب الذى فقد ذيله !





إنه أستاذ فى المكر ، ورغم ذلك ، وقع آخيرا هذا الثعلب العجوز اللئيم فى المصـيدة • كانت مصيدة من النوع القديم القاسى ، ماأن تدخل الفريسة به حتى يندفع منـه فـك حديدى كالمنشار فينزل عليها •••

ولكن هذا الثعلب استطاع أن يفطن إليها فى آخر لحظة ويهرب بأعجوبة ، سليما معافى ، إلا ذيله الطويل الجميل الذى يشبه الفرشاة ، فقد احتجزته المصيدة •

خرج الثعلب العجوز بدون ذيل ، واهتاج هياجا شديدا عندما علم بفقد ذيله ، وعلاوة على ذلك شعر بالخزى والعار وهو الثعلب العجوز الماكر المعروف بين عشيرته • ففكر ،

وفكر ، وقرر أخيرا أن يستخدم دهاءه ليقنع أقـرانه من الثعالب أنه ليس خيرا من أن تعيش الثعالب بلا ذيول .

وفى الاجتماع التالى لمجلس الثعالب وقف ثعلبنا العجوز وقدم اقتراحا بوجوب أن تقطع الثعالب جميعا ذيولها ..

وقال : ما فائدة الذيول أيها الاخوان ؟ يجب أن تقطع وبهذا تستطيع أن تجرى الثعالب أسرع من كلاب الصيد التى تطاردنا .

وقال الحاضرون فى مجلس الثعالب بارتياب :

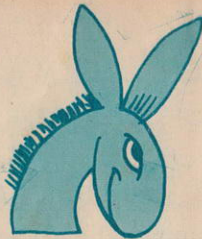
هذه فكرة جديرة بالبحث ولكن قبل أن نبت فى مثل هذا الموضوع الخطير يجب أن ندور خلف كل الموجودين لنرى ذيولهم ، حتى نستطيع أن نبحث هذا الاقتراح .

بالطبع استدار الثعلب العجوز المكار مع بقية أقرانه ، وأترك لك أن تتصور ما أحدثه منظر هذا الثعلب (الأزعر)، الذى فقد ذيله من ضحك وتهكم من زملائه .

وسكت الثعلب العجوز ولم يستطع أن يعقب بـكلمة واحدة ، فقد فضح أمره .

وحتى يومنا هذا بقت الثعالب محتفظة بذيولها .

• وهناك مثل شـعبى ينطبق على هـذه القصة ((ده قصر ديل ياازعر !))



الحصان المتكبر يدفع الثمن !

كان الحمار ينوء بحمل ثقيل ويحاول جهده أن يلاحق حصانا يسير بزهو وخيلاء •
وتوسل الحمار للحصان قائلا : هل يمكنك أن تأخذ قليلا مما أحمله ؟ إنك لو رفضت مساعدتى فسأقع بكل تأكيد تحت ثقل هذا الحمل الكبير • ولكن لو مددت لى يدك ببعض العون ، وحملت عنى ولو حقيبة واحدة صغيرة فسيكون هذا الكرم بالنسبة لى شيئا كبيرا وجميلا لن أنساه لك ••

ولكن الحصان أشاح بوجهه ، وأخذ يصهل صهيلا عاليا ، ويرفع رأسه فى كبرياء ، محتقرا بشدة طلب الحمار ••• وقال الحصان محدثا نفسه « لست أنا الذى يحمل الأثقال كالحمار ! » •

ورأى الحمار أن لا فائدة من انتظار المساعدة من هذا

الحيوان المغرور العنيد فسار فى طريقه ...

وفجأة وقف الحمار المسكين وأخذ يترنح تحت حمله الثقيل ، ولم يشعر إلا والدنيا تدور به ، ثم هوى على الأرض وقد فارقته الحياه ...

وسارع الراعى بوضع ماكان يحمله الحمار فوق ظهر الحصان ، وزاد عليه جثة الحمار .

وأوشك الحصان ، تحت هذا الثقل المضاعف أن يقع هو الآخر على الأرض ، ويلقى نفس مصير الحمار ، وسرعان ما أدرك الحصان الخطأ الكبير الذى ارتكبه .. وعرف أنه ينبغى علينا أن نساعد بعضنا البعض ، لأنه لا يدرى أحد منا ماذا يحدث لو سقط مايحمله جارنا من أثقال فقد تقع علينا ، ونضطر لحمل همومنا وهموم الغير معا ..

● ومن تراثنا فى التعاون :

ـ الناس بخير ما تعاونوا .

ـ الله فى عون العبد ، مادام العبد فى عون أخيه .

ـ الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض ـ وان لم تشعروا خدم

ـ خادم القوم سيدهم .



الديك العجوز يغلب الثعلب المكار !

ديك عجوز حكيم ، ذو خبرة بالحياة ، كان يقف كالحارس فى أعلى شجرة ، عندما جاء ثعلب مهرولا ، وفاجأه بالنبأ التالى :

« صديقى — قالها بنغمة سعيدة — لقد أعلن عن سلام دائم ، بيننا نحن معشر الحيوان ، ولقد حضرت خصيصا لأحمل لك النبأ . تعال انزل عن جزع شجرتك المرتفعة هذه ، لنسلم على بعضنا البعض ، رمزا لصداقة دائمة ... وعليك أن تسرع .. لقد جريت عشرة أميال ، لأبشرك بهذا النبأ السعيد . ومن الآن ، فى وسعك

أنت وعشيرتك أن تسيروا كما تشاءون فى سلام . سوف نكون جميعا أخوة ، ونستطيع الليلة أن نشعل النيران ، احتفالا بهذه المناسبة ... هيا أنزل ودعنا تتبادل تحيات الأخوة !

أجاب الديك : « هذا أحسن ما كانت أذناى تتوق لسماعه أن يسود السلام دائما بيننا .. وفرحى يزداد عندما أسمع مثل هذا النبأ ، منك أنت ، يا أقدم عدو لنا .. ولكن آه أنظر ... إننى أرى عن بعد كلبى صيد يأتيان عبر الحقول ... إنهما بالتأكيد يحملان نفس الرسالة .. إنهما يعدوان سريعا وسوف يصلان هنا حالا . سأنزل فى الحال ، لنعقد نحن الأربعة ، معاهدة صداقة أبدية ..

ولكن الثعلب صاح : « إذن يجب أن أرحل سريعا . لا وقت لدى أضيعه فى الحديث .. باى باى ، باذن الله سوف نقيم احتفالاتنا فى وقت آخر » .

ثم قفل عائدا كالريح ، وهو غاضب ، لأن خطته الماهرة قد فشلت . بينما أخذ الديك العجوز الحكيم يؤذن ساعة، وهو يضحك ، لأن سهم الثعلب الغشـاش قد ارتد إلى نحره .

• أسمع كلامك أصدقك أشـوف أمورك أستعجب .



الأسد الحكيم يستعد للحرب!



كان الأسد يخطط من زمن بعيد للحرب ، فدعا مجلسا استشاريا ، ليخصص لكل حيوان واجباته العسكرية ... كل حسب إمكانياته .

استخدام ظهور الأفيال لحمل المدفعية ، والدببة لتنفيذ الهجوم على جدران الحصون وفوق

الاستحكامات ، والثعلب يستعمل دهاؤه ليربك العدو ، أما القردة فكانت جند المشاه ، وحينما تستدعى الحالة تصرف انتباه العدو بوثباتها هنا وهناك .

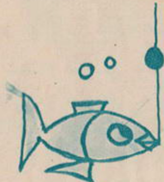
وهنا قام أحد أعضاء المجلس وقال : « أقترح أن تترك الحمير بعيدا لأنها بطيئة الحركة ، وغبية . وكذلك الأرانب البرية الصغيرة ، لأنها تخاف حتى من ظلها .

قال الأسد : لا ... بل سوف أستفيد من كل واحد فيكم ، فبدون جهد الأفراد جميعا ، سوف يكون جيشنا ناقصا . إن صوت نهيق الحمير سوف يجمد دم أعدائنا . أما بالنسبة للأرانب ، فسرعتها مفيدة فى حمل الرسائل فى الميدان .

●●●

ـ لهذا أظهر الاسد حكمه بالفة ، جعلته يأخذ أفضل ما عند اتباعه ، كل حسب موهبته ، وهذا جدير بأن يرجح كفة النجاح . ففي السلم أو الحرب كل شخص له دور يلعبه .

الصياد والسمكة الصغيرة!



إن الأسماك الصغيرة قد تكبر لتكون أسماكا كبيرة ... لو حالفها الحظ .

ولكن ليس من الحكمة إذا اصطدت سمكة صغيرة ، أن ترمها ، لأنها صغيرة ... لأن السمكة سوف تضيع عليك إلى الأبد .

ذات مرة ، اصطاد أحد الصيادين سمكة صغيرة ، لايزيد حجمها عن عقلة الاصبع ، من أحد الأنهار .

« وليكن ، فالقليل ينفع » تنهد الصياد ، وهو يفكر فى نتيجة صيده . « على كل حال ، هذه بداية لوجبة غذاء ، فلأضعها إذن فى السلة . »

أخذت السمكة تتلوى وتصدر صريرا وتقول : «ما الفائدة التى تعود عليك منى ؟ إننى لا أكفى حتى مضغة لتمـلأ فمك . ولكن ، لو رميتنى ثانية إلى النهر ، فسوف أكبر حتى أبلغ عشرة أضعاف حجمى ، وسوف أقع بالتأكيد فى يوم ما فى صنارتك .

وعندئذ يكون عندك سمكة جديرة بالأكل . ولــكن لو أخذتنى كما أنا الآن فيجب عليك أن تصطاد مئات الأسماك مثلى ، وبالرغم من ذلك فلن تبلغ ملء طبق يكفى لشخص واحد ، فلم تضيع وقتك على صيد أمثالى ؟

رد الصياد قائلا : عندك حق . إن تفكيرك فى محله ، ولكن حاجتى الشديدة للطعام لا تزال أكثر ... ولذلك فسوف تذهبين إلى سلتى !

ان سمكة فى الصنارة خـير من اثنتين فى النهــر . وأقل ما فى الامــر ، انك عندمــا تصطادها ، فأنت واثق مــن حصــولك على وجبة طعام . وقد لا تصــطاد بعدها شــيئا بالمرة ، مهما أوتيت من الحيل البارعة . وفى أمثلتنا الشعبية .

● عصــفور فى اليد خـير من عشرة على الشــجرة .



أيهما أذكى القط أم الثعلب؟





خرج القط والثعلب فى رحلة معا ... أى رفيقين كانا ولاشك من أكبر قطاع الطرق ، الذى لم يشهد أحد من قبل مثيلا لهما . كلاهما من نوع واحد من اللصوصية والنهب، يسرقان كل مزرعة فى طريقهما . دجاجة من هنا ، جبنا دسما من هناك .. لا يتركان المكان ، إلا وقد قلباه رأسا على عقب .

كان الطريق طويلا وشاقا •• وكلما زاد تعبهما ، زاد مللهما ، ولكى يقتلا الوقت ، أخذا يتناقشان فى كل موضوع وعندما لم يجدا شيئا يتحدثان فيه ، أخذا يتحدثان عن جيرانهما •

أخيرا قال الثعلب للقط : كنت دائما تقول أن عندك جوابا لكل شىء •• ولكن ، هل ياترى أنت خير منى فى الحالات العاجلة الرهيبة • تذكر ، فأنا عندى على الأقل مائة حيلة سرية !

قال القط : ربما لست خيرا منك ، ولكن عندى حيلة واحدة فقط ، ربما كانت هى خير من مائة حيلة لديك !

وبينما هما يتناقشان ، سمعا فجأة نباح الكلاب وصوت نفير الصيد ••

وصاح القط :



ـ « صديقى .. جاء الوقت المناسب لتبحث فى جراب الحيل ، عن الحيلة المناسبة لتنقذك من هذا المأزق .. أما بالنسبة لى فان حيلتى هى الحيلة الوحيدة المضمونة » ..

وقفز القط فوق أقرب شجرة لانقاذ نفسه ..

أما الثعلب فقد أخذ يجرى هنا وهنـاك ، وغاص فى عشرات الجحور ، وجرى ليختبىء حيثما أمكن ، ولكن بلا جدوى ... فقد نشر الصيادون الدخان فى كل مكان ، وأطلقوا وراءه الكلب الذكى الصغير .. وهكذا وقـع الثعلب فى مصيدة الثعالب التى تفتح فاهها دائما .

● صديقى .. لا تكن مثل الثعلب .. فان خطة واحدة محكمة جيدة عند الازمات خـير من خمسـين أو مائة خطة ، حينما تكون فى عجلة من أمرك . ذلك ، أنك اذ ذاك ستجدها جميعا مليئة بالعيوب .





الذئب يقرأ اسم الحصان!

ثعلب صغير ، كان رغم كل مظاهر الشباب التى تبدو عليه ماكرا أريبا ... رأى لأول مرة فى حياته حصانا فذهب يجرى إلى صديقه الذئب بهذا النبأ .

« تعال وانظر . يوجد هنا حيوان كبير ، ولطيف ، يرعى فى الحقل ، وحجمه مغرى للغاية . هل هو أقوى منا نحن الاثنين » ؟

قال الذئب ضاحكا : « صفه لى ياصديقى الصغير • »

« لو كنت رساما أو دارسا لاشكال الحيوانات ، لكنت وصفته لك حالا ، وأثرت شهيتك بوصف جميل مزوق •• ولكن بدلا من هذا ، تعال بنفسك وانظر ••• فقد يكون فريسة جديدة أرسلتها الأقدار لنا » •

وعندما وصلا إلى المكان صاح الثعلب بكل ود مخاطبا الحصان وقال ! « سيدى العزيز ••• إننا يجب أن تتشرف باسمك ، فلم يسبق لنا أن تقابلنا معا » •

ولكن الحصان لم يكن غبيا كما كان يبدو عليه ، فأجاب: « سوف تريان اسمى محفورا حول الحدوة ، فالحداد ينقش اسمى عليها ، فى كل مرة يركب لى حدوتى، ولذلك فانك تستطيع أن تعرف اسمى من نقشه • »

أما الثعلب فاعتذر وقال : « إن أجدادى لم يكونوا حريصين أبدا على التعليم • ولما كانوا فقراء جدا فقد كان همهم تقديم الغذاء لنا ، ولم يبق شىء للتعليم • ولكن الذئب ، لحسن الحظ ، متمكن من القراءة » •

وتأثر الذئب بتملق ومدح الثعلب له ، فاقترب من الحصان ليقرأ الاسم ، المفروض أنه محفور حول حدوة الحصان •



ولكنه دفع ثمن غروره ، بفقد أربعة من أغلى أسنانه .

ففجأة قذف الحصان الذئب برجليه ، وبسرعة أخذ يجرى ويقفز ، ووقع الذئب على الأرض ، وقد خرج فكه من مكانه .

وقال الثعلب بسرعة للذئب الغاضب : « أرى أن هذا الحيوان الذى تجهل اسمه ، قد ترك أثره على فكك . إن فحصك لحوافره ، يؤكد ماكان يقولونه لى دائما أصدقائى العلماء .



والمثل يقول :

((على العاقل أن يعامل كل جديد بحذر .))



الحمار الغلبان فى محكمة الحيوان !





حـدث مرة فى قديم الزمان أن تفشى وباء الطاعون ، واعتقدت المخلوقات أن هذا هـو انتقام من الله ، نتيجة لانتشار الفساد والشر فى الحياة . مات الآلاف وأصـبح عشرات الآلاف فى حالة ضعف شديد ، لا يقووا على القتال ، ولا حتى على تناول الطعام . وبلغوا جميعا حالة من الاعياء ، عافت معها الثعالب والذئاب التهام فريسـتها

وهجر الحمام وليفه . وهـكذا اختفى من الأرض الحب والأمل .

طلب الأسد ملك الحيوانات عقد محكمة للحيوانات يعترف فيها الجميع بما فعلوا ، وعندما انعقدت وحضرت جميع الحيوانات وقف الأسد قائلا : أصدقائى ، إننى واثق من أن هذا البلاء العظيم قد حدث لأننا ارتكبنا ذنوبا فظيعة . فليتقدم واحد من بيننا يشعر أنه قد ارتكب أعظم خطيئة ويقدم حياته قربانا لله ، وينهى بذلك هذا الوباء . قد يكون فى عمله هذا ، فداء المجموع من الأهوال التى تنتظرنا . كلنا يعرف من الأزمنة الخالية ، أن مثل هذه التضحية قد تحدث المعجزات ... هيا فليتكلم كل واحد منا بأمانة لنرى مايسكن عمله .

أما مـن جهتى ، فاننى أعترف أننى كثيرا ماكنت أترك لشهيتى العنان ، لتلتهم الخراف البريئة ، فماذا ارتـكب الخراف فى حقى من جرم ؟ . ولماذا كنت أفعل هذا ؟ بل إن هناك ماهو أسوأ : إننى أحيانا كنت ألتهم الراعى أيضا !

ولهذا سوف أقدم نفسى فداء لكم ، هذا بالطبع إذ لم يكن أحد بينكم قد ارتكب من الجرائم ماهو أسوأ .

فليقدم كل واحد منكم اذن ، اعترافا صحيحا بما فعله

فى حياته ، لأن العدالة تقضى أن يموت أكثرنا ذنبا •

بدأ الثعلب بالكلام : « يا جلالة الملك •• أنت ملك طيب جدا ، وضميرك الحى يجعل منك قاضيا رحيما • لماذا تذرف الدمع على بضع من خراف ، هى فى حقيقة أمرها نوع وضيع من الحيوانات ؟! هل تعتبر جريمة أن تأكل لحومها ؟ إننى لا أوافق على هذا الرأى • بل إن أكلك لها إنما هو نوع من التشريف لها ! أما موضوع أكلك لواحد أو اثنين من رعاة الخراف ، فهذا أيضا ليس شيئا ، حيث الرعاة يتحكمون فيى الحيوانات ويضربونها •

وصفق جميع المنافقين لخطاب الثعلب المكار !

وجاء دور الحيوانات الشرسة ، وتكلم النمر، والدب ، وما إليهما ، فقالوا كلاما كثيرا فى تبيان أعمالهم والدفاع عنها ، وبالطبع التمسوا لأنفسهم الأعذار •

ثم جاء دور الحمار ، فقال : مرة منذ سنوات مضت ، كنت أرتع فى حقل يملكه أحد رجال الدين ، وكنت أشعر إذ ذاك بجوع شديد وكانت الحشائش ناضرة شهية ، فأغرانى منظرها ، حتى اقتطفت بعضا منها • كان هذا خطأ منى ، أعترف بهذا ، ولكن هذا هو ماحدث ••• »

وفى الحال أثار حديث الحمار عاصفة من الاحتجاج الشديد ، وشعر الجميع بصدمة هزت المجلس كله !

وصاح الذئب ، وهو واحد من أعضاء المحكمة غاضبا وقال : « هذا هو السبب فى كل مانعانيه من مصائب ! »

وحكموا كلهم على الحمار ، بأنه اقترف أكبر الذنوب ، وطالبوا فى الحال بالحكم عليه بالشنق .

ونفذ الحكم سريعا .

• خذ بالك جيداً من الحكمة فى هذه القصة :

•••

البعض لا يصلحون قضاه ... واذا كنت ضعيفا ، فلن يرحموا ضعفك .

وكثيرا ما يصدر الحكم بالادانة على اكثر الناس براءة .

• حكم القوى على الضعيف .

• حبيبك يبلع لك الزلط
وعدوك يتمنى لك الغلط

الديك والقط والفأر الصغير جداً !



هذه حكاية فأر صغير جدا ليس له تجارب كتبها بعد أن نجا من عملية اقتناص كانت تدبر ضده ..

كتب الفأر يقول : أمى أنت تعرفين ولاشك الجبال الشاهقة التى تحيط ببيتنا ... لقد تسلقت الجبل حتى وصلت إلى قمته .. وكنت أقفز هنا وهناك كأى فأر صغير يستقبل الحياه معتزا ببيته وإمكانياته

فى التحرك هنا وهناك ، وهو يبحث عن طعامه ••• أثناء ذلك قابلت حيوانين لهما شكل غريب • الحيوان الأول يا أمى ناعم وحركاته رشيقة وسلوكه حسن • أما الحيوان الثانى فهو عنيف فى حركاته كثير الضوضاء له صرخة تخترق الآذان • وفى أعلا رأسه توجد قطعة من اللحم الأحمر القبيح أما ذراعاه فشكلهما عجيب يحركهما إلى جانبيه ثم يقفز فى الهواء كأنه يريد أن يطير وله أيضا ذيل طويل يسحبه خلفه ••

لم تعقب الأم بشىء ••• إن ابنها الفأر الصغير لم يستطع بعد أن يتعرف على شكل الديك ولا حتى القطة ! واستطرد الفأر بعد ذلك يكمل باقى حكاياته •

قال : أخذ هذا الحيوان يصفق بذراعيه ثم أحدث ضوضاء كبيرة جعلتنى أهرب فى فزع •• لو لم أفعل ذلك



لم كنت قابلت ذلك الحيوان الآخر .. إنه حيوان يا أمى يكاد يشبهنا له فروة مقلمة ووجه لطيف وعينان براقتان ، لامعتان ، إنه يبدو جميلا ساحرا يشبهنا فى كثير من الصفات لقد كنت على وشك التحدث إليه عندما قام هذا الشيطان المزعج بكثير من الضوضاء أثارت الخوف فى نفسى وجعلتنى أفر هاربا واستمعت الأم فى هدوء إلى حكاية ابنهـا ثم قالت له :

ابنى العزيز .

هذا الحيوان الناعم الرقيق الذى أثار إعجابك هو قطة





... والقطط تظهر بمظهر البراءة وهى تخفى فى نفس الوقت تحت عيونها النائمة مكرا ، وكره القط معـروف للفئران أما الحيوان الآخر فرغم مايفعله من ضوضاء فهو غير قادر إطلاقا على إيذاء أحد من الفئران وعلاوة على ذلك فمقدر لهذا الديك أن يذبح فى يوم من الأيام وترمى عظامه لنا لنأكلها أما القطة فجميع وجباتها وغذائها من لحومنا ..

• احرص يا ابنى فى المستقبل عندما تقابل وجوها جديدة فى الحياه أن لا تحكم عليها من المظهر مهما كان شكلها جميلا .

الأرنب الجبان يكتشف الحقيقة!



جلس الأرنب فى بيته الجميل ، حيث النباتات الخضراء تظلل المكان ، والنسيم يهب لطيفا . جلس يفكر وهو حزين وكلما فكر ازداد تعاسة وشقاء .. وملكه الشعور بالقلق والخوف ، وأخذ يناجى نفسه فى ابتئاس :

« الناس غير الشجعان أمثالى ، يجدون الحياة صعبة .



إنهم يحرمون من راحة البال ، ولا يستطيعون التمتع بالحياة أو الشعور بالطمأنينة ••• إننا نجرى لأقل حركة •• وكثير، ما أنام ، وعيونى مفتوحة لساعات عديدة • إن أصدقائى الحكماء يقولون لى ••• تحكم فى نفسك ولا تقلق هكذا ! •

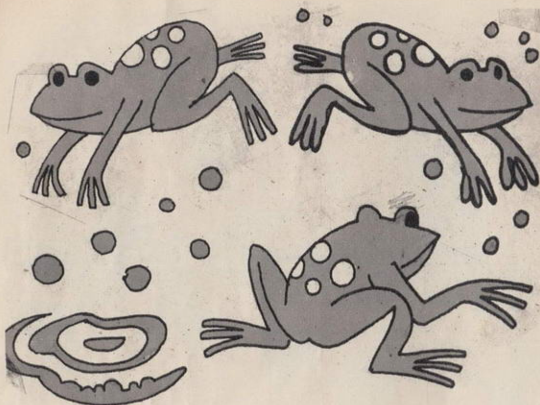
« ما أقل ما يعرفون » !

غير أن حزن الأرنب لم يفده بشىء ، لأنه ظل يقفز لأقل سبب ، كما كانت عادته دائما •• هبة ريح ••• تحرك ظل •• أضعف الأصوات •• وحتى لا شىء بالمرة ، كان يجعله يهب مذعورا •

وقال الأرنب لنفسه : « أليس من الممكن التغلب على خوفى ؟ إننى واثق ، من أن بعض البشر ، يشعرون بالذعر مثلما أشعر أحيانا »

وفجأة سمع حفيف أشجار خلفه ، وبدون أى تردد ولى هاربا نحو بيته مخترقا أقصر طريق حول شاطىء البحيرة ••

وتحت دفع وثباته وقفزاته ، اندفعت مئات الضفادع إلى القفز داخل البحيرة ، فى خوف شديد •



هل يمكن أن يكون هذا صحيحا ؟

صاح الأرنب : « هل ظهوري يبعث الخوف في الآخرين إنني أبدو وكأنني نمر .. إن هذا يعني شيئا واحدا على الأقل .. وهو أنه رغم ضعف مقامي ، فهناك أيضا من هو أقل مني » !

من الامثله الشعبية

اللى يشوف بلوة غـيره تهون عليه بلوته



اللص الأنيق والسيد غراب !



يقولون عن الغراب أنه اللص الأنيق • وتبدأ حكايتنا ، عندما وقف هذا اللص فى ثيابه الأنيقة السوداء والرمادية اللون فوق غصن شجرة ، يتذوق آخر غنائمه التى استولى عليها ، وهى قطعة من الجبن الطازج ذى الرائحة الشهية •

جاء الثعلب يقفز هنا وهناك وحيا الغراب أحسن تحية



ثم قال :

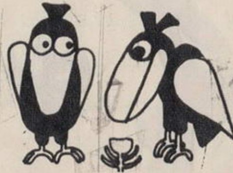
ـ « من أرى ؟ السيد غراب ! إنك تبدو فى غاية الأناقة والوجاهة ! ولقد بلغنى أيضا أن صوتك يفوق جمال ريشك ...

نفخت كلمات المديح الغراب بالزهو والخيلاء ، وطاب له أن يبرهن للثعلب على صدق هذا الكلام .

فاعتزم أن يغنى ، ليتبين الثعلب بنفسه جمال صوته ، وما أن فتح الغراب منقاره ، حتى وقعت قطعة الجبن ..

وهنا قال الثعلب للغراب :

ـ « أيها الغراب ، يا أكرم الكرماء ، عليك من الآن ، أن تعرف أن المتملقين يعيشون على حساب ذوى العقول الفارغة ، الذين يمدحونهم بلا حساب . أتسنى أن تقدر ،





أن هذا الدرس يساوى قطعة من الجبن الطازج الجيد •

والتقط الثعلب المتهكم قطعة الجبن ، وأخذ يقفز ليأكلها بعيدا فى جحره •

وخيم على الغراب الصمت ، متألما من العار الذى لحق به ، وقطع على نفسه عهدا بأن لا يخدع بسهولة بعد الآن •

هذه القصه اصبحت مثلا يردده الناس



الضفدعة تنفخ نفسها كالبالون!



يحكى أن ضفدعة صغيرة ، وقفت يوما إلى جوار الثور ، فشعرت بالغيرة من حجم الثور الكبير . عادت الضفدعة إلى البيت ، وأخذت تنفخ فى نفسها ، وتنفخ ثم سألت أختها : « هل أصبحت الآن فى حجم الثور » ضحكت أختها وقالت : « إن حجمك بعد هذه النفخة ،



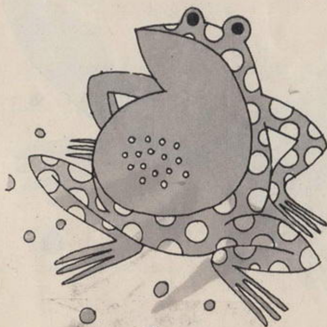
لا يصل إلى طول حافر الثور » .

اغتاظت الضفدعة ، وأخذت تنفخ فى نفسها أكثر فأكثر ، حتى أصبحت مثل « البالون » ، الذى يوشك أن ينفجر أمام « شكة » دبوس .

عادت تسأل أختها ، مرة ثانية : « هل وصلت الآن إلى حجم الثور » ؟

قالت الأخت لها : « مهما فعلت ، فلن تصلى يوما إلى حجم الثور لأننا نحن الضفادع ، يجب أن نعرف قدر أنفسنا » .

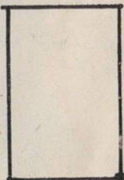
وكما يقول الحكماء : رحم الله امرءا عرف قدر نفسه .





بسبس والعصفورتان!





اشترك عصفور صغير جداً ، مع قط صغير ، فى بيت صغير ، وعاشا معا منذ أن كانا يتعلمان المشى • غير أن العصفور ، كان يميل إلى المزاح الخشن ، وكثيرا ما كان القط يغضب من ألاعيب العصفور ، وتحدث معارك كثيرة بين منقار العصفور ، ومخالب القط ، ويقعان

على لأرض •

ولكن القط كان يحرص دائما على ألا ينشب مخالبه فى العصفور •

أما العصفور ، فكان لا يستطيع أن يمنع نفسه من أن ينقر القط بشدة • ومع ذلك كان القط يسامح صديقه على ضرباته ، رغم شدتها •

لذلك ظل لعبهما لهوا خالصا ، إلى أن جاء يوم وطـار إلى بيتهما عصفور مجاور •

وبطريقة ما نشب عراك بين العصفورين ••

قفز القط ليدافع عن صديقه •

قال القط : « إن العصفور الآخر قد تعدى حدوده ، وأنا لا أقبل أن يهين أحد صديقى ، وإذا لم أتدخـل الآن ، فسوف ينتصر هذا العصفور الذى يسكن بجوارنا » •

وأثناء الحرب القائمة ، قفز القط ، وابتلع العصـفور







المتطفل فى لحظة واحدة .. وتناثر بعض ريشه فى الهواء .
وهكذا وقع المحظور .

هم . هم .. أخذ القط يفكر وهو يمصمص شفتيه ، أن طعم العصافير لذيذ جدا .. فى الحقيقة نفسى تتوق إلى المزيد منها !

●●●

● ونستطيع أن نستنتج ماحدث .. لقد التهم القط صديقه العصــفور غـــير مبال ، ومن الحكم المعروفة :

قبل ماتصاحب حاسب !





السحلية والأرنب والقط الحكيم !

فى صباح يوم جميل ، ترك الارنب بيته ، ليقفز ويتدحرج على الحشائش العطرة الطرية . ولكن ، عندما عاد إلى بيته أصيب بصدمة فظيعة . فقد وجد أن السحلية العجوز ، قد انتقلت إلى بيته ، ومعها أيضا كل ما تملكه .

صاح الأرنب : « آه ، لا ، ياست سحلية ، عليك أن

تذهبى فى الحال ، وإلا قلبت الدنيا عليك » ..

ولكن الست سحلية ابتسمت ، وكشفت عن أسنانها الحادة « الناصعة » ، ثم نظرت إلى أنفها الطويل الرفيع وقالت :

ـ « بالطبع لا .. وكما يعلم كل واحد فينا فان الملكية لا يحميها القانون ، إلا بمقدار بسيط . وعلى كل حال فان هذا المكان ، إن هو إلا مكان متواضع : ولكى تدخل إليه ، يلزمك أن تحبوا على أربع أرجل . إنه ليس قصرا منيفا حتى تتشاجر عليه ! » .

أجاب الأرنب وهو يبكى : « سيدتى إن العرف السائد واستعمالى لهذا الجحر ، كلاهما جعله ملكى . ثم لا تنسى ، أننى قد أخذت هذا البيت عن أسرتى .. إنه ميراثى .

تنهدت الست سحلية : « حسنا ، إذن فلنجعل القط العجوز الحكيم الذى يسكن بجوارنا ، حكما بيننا .

كان القط العجوز الحكيم ، يعيش وحيدا ، ورغم الوحدة التى يعيش فيها ، كانت تبدو عليه آمارات الصحة والمهارة.

وإلى بيت القط ذهب المتخاصمان يحكيان قصتهما .

فقال القط لهما : « تعالا ياصديقى .. اقتربا منى ، لقد أصبحت عجوزا ، وصار سمعى ضعيفا » .



واقتربا منه ، دون أن يخالجهما أدنى شك .. اقتربا منه إلى الحد الذى استطاع فيه القط أن يمسك بهما بمخالبه الحادة .

وهنا جعل الاثنان يطلبان طلبا واحدا لا غير ، وهو أن يفرج القط عنهما فى الحال .

ولكن القط التهمهما رغم توسلاتهما ..

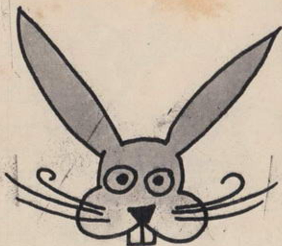
•••

• وهذا هو ما يحدث عندما يتقدم أحد ببعض مشاكله الصغيرة ، ليحكم فيها الطغاة .

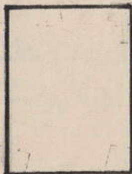
اللي تقول عليه موسى .. يطلع فرعون

والحكمة تقول :

مصائب قوم عند قوم فوائد .



أذنا الأرنب الطويلتان !



أذنا الأرنب الطويلتان

ذات مرة نطح حيوان حاد القرون ملك الحيوانات ، وامتلأ الأسد الجبار بالغضب ، لهذا الهجوم الغادر على شخصه ، وقرر أن يطرد من مملكته كل الحيوانات ذات القرون.

خاف أرنب برى صغير ، أن يقول مندوبو الملك عن أذنيه الطويلتين اللتين ينعكس ظلالهما على مساحة كبيرة من

الأرض أنهما قرنان •

إنهم لن يصفحوا عنه أو عن أذنيه لو أمسكو به !

قال الأرنب بحزن وداعا ياصديقى الصرصار أنا الآخر سوف أرحل • لأنهم سوف يقولون أن أذنى هما قرنان •• وسوف ترى !

صاح صديقه الذى يصغره « هذا هراء » ! إنهما أذنان لا يستطيعان إيذاء ذبابة واحدة •

قال الأرنب والدموع تسيل من عينيه •• « لا أستطيع أن أجازف ، أنا واثق أن بعض الحقراء سوف يصرون على أنهما قرنان •• لأنهما أذنان طويلتان جدا • ولأنهما بالفعل تشبهان القرون » •

وحزم الأرنب أمتعته وحملها فوق ظهره ، وقال :

ـ « ليس هناك فائدة ياصرصار •• يجب أن أذهب فمهما اعترضت بشدة فلن يصدقونى ، وسوف يقولون أننى أدافع عن نفسى كالمجنون ، ويفعلون بى أكثر من الحبس •

•• ومن الحكم :

ابعد عن الشر وغنى له

ومن الامثلة الشعبية

لما تقع البقرة تكتر سكاكينها

لماذا رفضت الثعالب دعوة الأسد؟





فى يوم من الأيام سقط الأسد مريضا ، ومن داخل بيته الملكى أبلغ جميع الحيوانات ... بأن يرسلوا إليه وفودا ، تزوره فى بيته ، وتدعو له بالشفاء .

أرسل الأسد لوفود هذه الحيوانات جوازات مـرور ، تؤكد حمايتهم من قوانين الغابة المعروفة ... وكذلك من



الموت سواء بأنياب أو أظافر ملك الغابة ..

ولكن الثعالب رفضت هذا التكريم الملكى بدعوتها لزيارة ملك الغابة ، ففضلت أن تبقى على حالها المتواضع .. وتظل فى أمان داخل جحورها ..

وتعجب الأسد من رفض الثعالب لدعوته ، ودهش لعدم ثقة الثعالب فى وعوده ؟

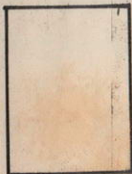
قالت « حاشية الملك للأسد ، إنهم بعد عمل التحريات اللازمة عرفوا أن سبب رفض الثعالب للدعوة الملكية ، إن الثعالب لاحظت أن آثار الاقدام ، تشير كلها إلى الداخل بينما لا توجد آثار تشير إلى خروج الحيوانات .. ومعنى هذا أنه ليس هناك دليل على أن الحيوانات خرجت سالمة .

لقد بلبل هذا الأمر ثقة الثعالب ، فاعتذرت لملك الغابة عن عدم المشاركة فى الوعود .. وأضافت أنها تعلن الثقة الكاملة فى وعود الملك ، وفى جوازات المرور الممنوحة لها وترى أنه من السهل حقا الدخول إلى بيت الملك ، لكن من الصعب جدا الخروج منه بسلام وهى لهذا ومن جحورها الآمنة تتمنى له الشفاء .

وصارت هذه الحكايه مثلا .



الأســـد.. والناموسة!



كان الأسد يستريح فى يوم شديد الحرارة تحت شجرة ظليلة عندما جاءت ناموسة تزن حول أذنه وتزعجه ... رفع الأسد رأسه المهيب وزمجر بأعلى صوته ... ابعدى عنى أيتها الحشرة الدنيئة .. من أنت ... حتى تتجاسرى وتقتربى من مقامى السامى ؟
إنك نقمة من نقم الأقدار على الحياة .!

فى الحال شعرت الناموسة بغضب شديد عندما وجدت نفسها تهان بمثل هذه الاهانات وهى لم تفعل شيئا يمس المقام الرفيع لملك الحيوانات ..

فانفجرت قائلة للأسد : ــ

قد يسمونك ملك الحيوانات ولكن ليس معنى هذا أن يكون لك الحق فى أن تشتمنى ...

إن لقبك لن يخيفنى .. فالثور أكبر منك ومع ذلك فأنا أدفعه أحيانا للهياج من شدة الغضب .

وقررت الناموسة أن تلقى على الأسد درسا لا ينساه طول حياته .

وبدأت باصدار طنينا عاليا ثم طارت حول الأسد واختارت الوقت المناسب لتطبق على رقبته وتلدغه بكل ما أوتيت من قوة .

طار صواب الأسد ووقف مهتاجا من الألم وأخذ يزأر بأعلا صوته .

ولك أن تتصور ما أحدثه زئير ملك الحيوانات فى سكان الغابة .. لقد ملأ الخوف قلوب كل الحيوانات حتى التى تعيش على بعد أميال من الأسد وجرت الى بيوتها وأغلقت

ابوابها بالمتاريس .. وقال بعضهم لبعض كل هذا الغضب بسبب ناموسة صغيرة تافهة ..!

أما الناموسة فاستمرت تزن وتزن وتدور وتلف حــول الأسد وتختار موقعا جديدا لتقرصه ..

لدغت الأسد فى فكه ثم ذيله .. ثم قدمه ، ثم ظهره وأخيرا دخلت إلى أنفه ولدغته هناك أيضا ..

وجعل الأسد يلف ويدور حول نفسه ويخبط قدمه من الألم وهو يزأر ثم يلوح بسيفه ...

أما الناموسة عدوته الضئيلة فقد كانت تطير حوله فى فرح زائد وهى تضحك كلما رأت الأسد يضرب رقبته تارة وأخرى فخذه ويرقص من الألم والغضب ..

وأخذ الأسد يهرش جسمه بشدة حتى سالت الدماء منه وهو يهدد بيديه فى الهواء وأخيرا انهار من فرط التعب ووقع على الأرض فى حالة من اليأس ...

وزنت الناموسة المنتصرة وبعدها طارت إلى أعلا ثم إلى أعلا بعيدا عن الأسد وهى مزهوة بما فعلته .. لقـــد استطاعت وهى الناموسة الصغيرة الضعيفة أن تنتصر على الأسد ملك الغابة .

وأخذت تقفز هنا وهناك وهى تحكى لكل من يقابلها قصة المعارك التى دارت بينها وبين الأسد وما صحبها من جولات وصولات ..

كانت منفعلة فى قصتها حتى أنها لم تلتفت إلى ما كان ينتظرها ... هوب .. هوب طارت الناموسة رأساً إلى شباك العنكبوت ..

كانت المسكينة مشغولة بانتصاراتها حتى أنها لم تر نسيج العنكبوت الرقيق أو أنها رأته متأخرة فالتصقت أقدامها بخيوطه والتفت حولها كأنها قضبان من الحديد ولم تستطع أن تفلت منها ..

ربما قالت الناموسة قبل أن يلتهمها العنكبوت ما أقسى الحياة ! أستطيع أن أغلب ملك الحيوانات وأفقد حياتى بين شباك العنكبوت !

لاشك أن هناك حكما كثيرة نتبينها من هذه الحكاية ولكن يكفى أن نذكر منها حكمتين .

- **لاتقدر عدوك بحجمه .**
- **النصر يجب ألا يلهينا عما يدور حولنا .**

الثعلب المكار والبجعة الطيّبة!

فى يوم من الأيام قال الثعلب للبجعة .. هل يمكنك أن تحضرى لزيارتى غدا ولتتناول الغذاء معى ؟

قالت البجعة .. بكل سرور .

وعندما حضرت الست بجعة للزيارة وجدت أن الثعلب قد وضع الطعام فى طبقين مسطحين ...

كانت البجعة جائعة وجلست أمام طبقها وحاولت بكل جهدها أن تلتقط بمنقارها الكبير شيئا ولو قليلا من الطعام يخفف من آلام الجوع التى تشعر بها ولكنها لم تفلح ..

وجلس الثعلب أمام طبقه فالتهمه فى لحظة ولما لم يجد البجعة تأكل التهم نصيبها أيضا ...

استاءت البجعة من تصرف الثعلب فليست هذه صفات المضيف الكريم واعتبرت الموضوع إهانة لها ..

ورغم أن البجعة طيبة القلب إلا أنها رأت أنها لابد أن تعلم هذا الثعلب المكار درسا لا ينساه فى السلوك والآداب .

بعد أيام دعت البجعة الثعلب أن يحضر لزيارتها •••

وفرح الثعلب بهذه الدعوة فهى فرصة عظيمة ليأكل فى بيت البجعة الطيبة •• وقال طبعا سأحضر فلابد من توثيق العلاقات بين الأصدقاء بالزيارات والأكل الشهى •••

وفى الموعد المحدد كان الثعلب يقفز إلى داخـل بيت الست بجعة وبعد التحيات والسلامات دخلت الست بجعة الى المطبخ لتعد الطعام ••

وشم الثعلب من بعد رائحة البطة المشـوية ، الوجبـة المحببة لديه وجلس ينتظر حضور الطعام بفارغ الصبر ••

حضرت الست بجعة ومعها الطعام ، وكان موضوعا فى آنية ذات رقبة طويلة يمكن للبجعة أن تأكله منها بسهولة إذا أدلت بمنقارها الطويل فيه أما الثعلب فبفمه الكبير ورقبته القصيرة لا يجعلانه يطول شيئا •

نظر الثعلب إلى عنق الآنية ولم يقل شيئا واستأذن فى الانصرف ••

لقد عرف أن البجعة ترد على مافعله بها •

ومن زمن بعيد ونحن نقول :

• العين بالعـين والسن بالسـن والبادى أظلم •



من يعلق الجرس ؟!

كان القط مشمش صائداً ماهرا للفيران ... استطاع أن يفاجىء الفيران وينقض عليها ويلتهمها فى أى مكان تكون فيه ، حتى ولو فى ركن بعيد فى الظلام الدامس ... لقد قتل الكثير منها أما الفيران الباقية التى قدر لها النجاة فقد لزمت جحورها ولم تجرؤ على الخروج وباتت هى الأخرى مهددة فى حياتها فقد أصابها الضعف والهزال من قلة الأكل ..

كانت الفيران تقول لبعضها البعض .. لايمكن أن يكون القط مشمش هذا قطا آليفا ... إنه لاشك نمر متوحش فى صورة قط ... إن الخطر الآن يهدد جنس الفيران كله ومن يدرى فبعد قليل تصبح فصيلة الفيران مجرد ذكرى .

وفى يوم من الأيام النادرة عم السلام البيت وكان ذلك بسبب أن القط غادر المنزل ليتزوج .. وهذا ما سمعته الفيران ...

ودعت الفيران بهذه المناسبة لاجتماع عاجل وقدمت اقتراحات كثيرة ودارت المناقشات .. وكان أهم اقتراح لفت انتباه جميع الفيران اقتراح فأر عجوز اشتهر بالحرص وله تجارب عديدة استطاع منها أن ينجو من القط ...

تكلم هذا الفأر العجوز وقال ... آرى آن خير طريقة نستريح بها من هذا القط هو آن نضع جرسا حول رقبة القط حتى إذا ذهب لاقتناص واحد منا نعلم بوصوله وبهذا يكون لدينا الوقت الكافى لنهرب ونختبىء منه .

صفقت الفيران جميعا لهذا الاقتراح وهللت وهتفت بحياة الفأر العجوز .

وبعد قليل طلب رئيس مجلس الفيران الهدوء ليفكر

الجميع فى الخطوة التالية وهى تنفيذ هذه الفــكرة التى ستنقذ الفيران من القط مشمس ..

وسأل الرئيس .. من الذى يتطوع بأن يعلق الجــرس فى عنق القط ؟

وأشار إلى واحد من الفيران .. مارأيك ؟

انتفض الفأر مذعورا وهو يقول : لست أنا .. لست أنا . أنا لم تبلغ بى البلاهة إلى حد القيام بهذا العمل ..

وسئل فأر آخر كان متحمسا للفكرة ...

فقال وهو يتأتىء فى الكلام .. الفكرة رائعــة ولــكنى لا أعرف كيف أبدأ ولا كيف أنتهى ...

وجرت بعد ذلك مناقشات واقتراحــات ... كلام ... كلام .. كلام .. ولكن ليس هنــاك من يقوم بالعمــل والتنفيذ !

ألست ترى معى أن عقد الاجتمــاعات شىء ســـهل والاقتراحات والافكار قد تكون رائعة أيضا .

ولكن من يتحمل مسئولية التنفيذ ؟

. تقول المثل العربى فى مثل هذا الموقف : اسمع جعجعة ولا أرى طحنا .

كتب الهلال للأولاد والبنات

العدد القادم
يقدم
كتاب الفكاهة

إضحك مع نكت
حجازى

الأطفال
وتنابلة
الصبيان






كل أيام العام

وفرحة العام
الجديد

عدد ١٠ يناير
الثمن ٢٥ قرشا

رئيسة التحرير
جميلة كامل
ماما جميلة

صدر من هذه السلسلة :

اسعار البيع للجمهور فئة ٢٥٠ مليما للقارىء فى مصر

فى البلاد العربية

سوريا ٥٠٠ ق . س	السودان ٦٠٠ مليم
لبنان ٥٠٠ ق.ل	تونس ٦٥٠ مليما
الأردن ٣٥٠ فلسا	المغرب ٨٠٠ فرنك
الكويت ٤٠٠ فلس	الخليج ٤٥٠ فلسا
العراق ٧٠٠ فلس	غزة والضفة ١٢٠ ليرة
السعودية ٥ ريالات	اليمن الشمالية ٥٠٠ بنى

رقم الايداع : ٥٢٢١/ ٨٣

نوادر الحيوانات



كتاب نوادر الحيوانات يحكى لك حكايات ظريفة عن مغامرات الحيوانات فى الحياة .. « القرد الذى ضحك على القط » ، « الحمار الذى لبس جلد الاسد » ، « الدبة الغبية التى احبت صديقها » و « الثعلب المكار » الخ .

الحيوانات هنا تتكلم بلغة الانسان وتحاكى ايضا مواقف انسانية فى الحياة سوف تضحك من قلبك عليها وفى نفس الوقت ستستفيد من الحكمة وراء هذه الحكايات ..

كل هذه الحكايات كتبها «لافونتين» الكاتب الفرنسى العالمى وتحكيها لك ماما جميلة بأسلوب ظريف ...

انك لن تقرأ هذه الحكايات فقط بل ستحبها وتحفظها وتحكيها لاصدقائك فى كل مكان .

الثمن ٢٥ قرشاً

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 9-2-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB

BLUE BiRD 2113

Scan By : M.Raafat & Rabab